

شرح المنظومة البيقونية (1)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مكتب الشيخ عبدالكريم الخضير العلمي بالتعاون مع تسجيلات الرأية الاسلامية يقدم شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث لفضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00

عبدي الكريمي ابن عبد الله الخضير حفظه الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد ولا يخفى على احد - 00:00:25

أهمية العلم الشرعي وان مداره على الكتاب والسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان فالامة المحمدية امة نص واتباع ولا يمكن ان يؤخذ العلم الا من هذين المصدرين - 00:00:41

فلا مسلك لنا ولا وسيلة لتحصيل العلم الا عن طريق الكتاب والسنة فطالب العلم بامس الحاجة الى معرفة هذين الوحيدين وما يخدمهما وما يعين على فهمهما القرآن العظيم كلام الله جل وعلا - 00:01:06

ثابت ثبوتا قطعيا غير قابل للزيادة والنقصان محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واما السنة وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع لهذه الامة ولم يخالف في ذلك احد - 00:01:31

من يعتقد بقوله ويقول على كلامه من اهل العلم قال ففي ذلك بعض طوائف البدع الذين لا يرون الاحتجاج بالسنة وانما يكتفون بالقرآن والمراد بالسنة ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:55

جميع ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام المسلم ملزم باتباعه والعمل به وليس له ممدودة بان يختار غير هدي النبي عليه الصلاة والسلام وكل عمل شرعاً يتشرط لقبوله بعد الاخلاص لله جل وعلا - 00:02:16

متابعة النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاذا كان الامر كذلك فلا بد من العناية بالسنة النبوية لكن العناية بما ثبت منها عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:42

وكيف نعرف الثابت من غيره لابد ان نعرف القواعد والضوابط التي استنبطها اهل العلم ليتوصل بها الى معرفة المقبول من المردود وذلك في علم مصطلح الحديث فهو علم باصول وقواعد - 00:03:01

يعرف بها الصحيح من الضعيف المقبول من المردود مما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ولستنا بصدد الكلام والافاضة بما الف في هذا العلم والتأليف فيه قديم يوجد او توجد قواعد هذا العلم - 00:03:28

بكتب المتقدمين وان لم تدون في مصنف مستقل يوجد في سؤالات الائمة بل وجد اصل بعض ظنون هذا العلم من عهد النبي عليه الصلاة والسلام فالجرح والتعديل والكلام في الرجال حصل من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بئس اخو العشيرة وهذا اصل في الجرح لكن على ما سيأتي في بابه لا ينبغي ان يكون هذا الاصل مدخلا لبعض من يتفكه باعراض الناس - 00:04:20

بل على الانسان ان يحتاط لنفسه وان يحافظ على ما اكتسبه من حسنات ولا يأتي يوم القيمة مفلسا كما جاء في الحديث الصحيح الجرح والتعديل واجب لكن بقدر الحاجة نتيجة الى ذلك - 00:04:42

تعين عفوا للدين وصيانة للشريعة المكرمة او جب اهل العلم الكلام في الرواية وليعلم طالب العلم ان اعراض المسلمين حفرة من حفر النار كما يقول من دقيق العيد وجاء في النصوص - 00:05:02

القطعية ما يقتضي تحريم الكذب في اعراض الناس مع الأسف الشديد ان يوجد بعض من يتكلم حتى في اعراض خيار الامة من

المتقدمين والمتاخرين لم يسلم منه احد فهذا المسكين لا لا يدري - 22:05:00

انه قد يتبع على تحصيل الحسنات ثم يفرقها شعر او لم يشعر كما جاء في الحديث الصحيح اتدرون من المفلس قلنا المفلس من لا
درهم له ولا متعة قال المفلس من يأتي باعمال - 00:05:41

وفي بعض الروايات كامثال الجبال يأتي وقد كتم هذا وظرب هذا وسفك دم هذا ثم يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيت حسناته أخذ من سيناتهم - 00:05:58

فالقيت عليه فطرح في النار يأتي يفني عمره ويقضى وقته في طلب العلم ثم بعد ذلك يأتي مفلسا يوم القيمة هذه هي الخسارة هذا الذي خسر نفسه يوم القيمة وهذه الخسارة الحقيقة - 00:16

وهذا هو الفلس الحقيقى وان كان الفلس ايضا يطلق في امور الدنيا على من لا درهم له ولا متع وحقيقةه ايضا شرعية في باب الحجر والتفلق المفلس من لا درهم له ولا متع او عنده درهم ومتاع لكن لا يفي بدبيونه - 00:06:34

هادي حقيقة شرعية لكن الحقيقة التي ينبغي ان نتنبه لها ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اتدرؤن من المفلس وكلها حفائق شرعية لكن تلك اهم كما ان الغين - 00:06:54

في امور الدنيا ان يشتري الانسان سلعة يزيد في ثمنها عليه او يبيع سلعة ينقص من ثمنها بالنسبة لما تستحقه هذا غبن عند اهل العلم لا سيما اذا كان كثيرا لكن الغبن الذي ينبغي ان يتفطن له طالب العلم - 00:07:11

اما جاء في سورة التراب ذلك يوم التغابن وتعريف الجزئين معروف انه يدل على الحصر عند اهل العلم ذلك يوم التغابن الحقيقي اما الدنيا كلها لا شيء بالنسبة لغير الآخرة - 00:07:35

فلتنبه لهذا واصول هذا العلم وجدت من القدم فالكلام على الرجال حصل منه عليه الصلاة والسلام والتحري والتثبت والاحتياط للسنة حصل من كبار صحابته عليه الصلاة والسلام. وحذر عليه الصلاة والسلام من ان يكذب عليه. فقال - 00:07:53

من كذب الي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وجاء ما هو بالاحتياط اشد من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين والكاذبين فعلى الانسان ان يحتاط واذا كان الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام كبيرة وموثقة من الموبقات فالكذب - 15:08:00

كتب الأئمة في كتب الشافعى وفي سؤالات الإمام احمد - 00:08:37

وفي جامع الترمذى وفيما يسأل عنه الامام البخاري وفي تواريخته وفي صحيحه قواعد منثورة ل بهذا العلم وفي ايضا العلل الكبير
وعلل الجامع للامام الترمذى قواعد كثيرة من قواعد هذا العلم لكن من اول من صنف في هذا العلم على سبيل الاستقلال - 00:08:53

ثم جاء بعده أبو نعيم فالله على المعرفة مستخرجا ثم القاضي عياض ثم ابن الصلاح الذي جمع شتات هذا العلم في كتابه علوم الحديث وعكف الناس على هذا الكتاب فلا يحصى - 00:09:38

شارح له ومختصر ومستدرک کم ناظم له و مختصر و مستدرک علیه منتصر دار الناس في فلکه فاختصروه ونظموه وشرحوه فاكتفوا به عما تقدم لانه جمع شتات هذا العلم ثم بعد ذلكم تتبع التأليف فالحافظ ابن حجر نخبته الشهيرة - 00:09:56

وبالنسبة لشرحها هنا وهذه النخبة ايضا حصل لها من القبول ما حصل وما زالت تقرأ وتدرس وتدرس وتشرح وتنظم وتختصر على اختصارها الى يومنا هذا قد يقول طالب العلم كتب علوم الحديث كثيرة جدا لا يمكن الاطلاع بها والامر كذلك صحيح - 00:10:20

لطلاب العلم الذي لا تسعفه الحافظة يحفظ هذه المنظومة اربعة وثلاثين بيت - 00:10:43

منظومة الشيخ حافظ الحكيم اللؤلؤ المكنون وقد أنهينا شرحها قبل - 00:11:02

ثلاث ايام واربعة وهي منظومة رائعة ثلاثة واربعين بيت فان كانت الحافظة اقوى فليقصر حفظه على الفية العراق على كل حال
يبدأ طالب العلم بالكتب الصغيرة المتون الميسرة في مثل هذا الكتاب - [00:11:21](#)

ثم النخبة ثم انتصار علوم الحديث الحافظ بن كثير ثم يتوفى جهده كله على الفية العراقي رحمة الله تعالى وشرحه بعد ذلك يكون
هذا العلم على ما قرره المتأخرون وما قواعد المتقدمين - [00:11:39](#)

التي ينادي بها بعض الغيورين من عرف بالحرص والحرقة على السنة النبوية وهي دعوة ان شاء الله انها نابعة من قلب طيب ومن
اخلاص صادق لكن مثل هذا الكلام لا يوجد الى المبتدئين - [00:11:58](#)

لأنه اذا وجه مثل هذا الكلام للمبتدئين صار تضييقا لهم لأن المبتدئ لا يستطيع ان يتعامل مع كامل متقدمين حتى يتأهل لذلك كما
يطالب الطالب المبتدئ بالاجتهاد من احكام الشرع مثل هذا يضيقه - [00:12:17](#)

فعلى طالب العلم ان يتربى على قواعد المتأخرین ثم بعد ان يتأهل لذلك ويكثر النظر في احكام الائمة ويخرج الاحاديث ويدرس
اسانيدها ويكثر من ذلك اذا صارت لديه الاهلية لمحاكاة المتقدمين في احكامهم هذا فرضه - [00:12:34](#)

لأن المتأخرین عالة على المتقدمين ولا يظن بهم ينادي بنبذ قواعد المتأخرین والاهتمام بكلام الائمة لا يظن بهم سوء. لا ابدا انما
باعتهم على ذلك الحرث على هذا العلم ولا شك ان المتأخرین عالة على المتقدمين - [00:12:54](#)

لكن يبقى انه كيف يتربى طالب العلم على كلام الائمة المتقدمين ومن يقلد من الائمة المتقدمين. اذا عرف القواعد وظبط واتقن واكثر
من اه دراسة تحرير الاحاديث ودراسة الاسانيد وتأهل للنظر في القراءن التي يرجح بها لأن احكام المتقدمين مبنية على القراءن -
[00:13:14](#)

والقراءن ما كنا ندركها قد يفني عمر الانسان ما استطاع ان يحكم بالقراءن لأن هذا العلم كما يقولون الهم مبني على صدق
واخلاص وحرص وجد واجتهاد فالائمة المتقدمون الذين يحفظون مئات الالوف من الاحاديث - [00:13:36](#)

لديهم ملحة اه الشم يعرفون الصحيح من الضعيف لكن شخص لا يحفظ الأربعين كيف يحكم بالقراءن هذا او يخفى عليه حديث بـ
بديهيات المتون المحفوظة عند صغار طلاب العلم. هذا يحاكم المتقدمين لا يمكن - [00:13:56](#)

فالدعوة التي تقال وتطرق بين حين وآخر دعوة جيدة وصحيحة ومقصد تعالى لكن لا يخاطر بها احد المتعلمين عرفنا ان من يقال انه
مجدد لهذا العلم في هذا العصر قلنا مثلا انه بالنسبة للرواية - [00:14:15](#)

الشيخ الالباني رحمة الله تعالى وبالنسبة للدرائية والاستنباط الشيخ ابن باز ولا لا نظير له فيما نعلم يعني في العصر متأخر واهتمامهم
بالسنة ما قالوا بمحاكاة المتقدمين ولا حاكوهم هم ايضا - [00:14:37](#)

انما حكموا من خلال القواعد المعروفة الان لكن اذا تعارض حكمه مع احكام الائمة اعادوا النظر في احكامهم وبهذا يتأهل الانسان
والانسان عليه ان يعرف قدر نفسه الانسان اذا سلك الجادة وصل باذن الله تعالى. لكن اذا كان يطوح يوما في اقصى اليمين ويوم في
اقصى الشمال ويجرؤ هذا القول ويجرؤ هذا يطبع - [00:14:51](#)

ويضيع عمره ما حصل شيء هذه التصنيف لاهل العلم على الطرق المعروفة وتقسيم الطلاب الى مبتدئين ومتسطفين ومتنهبيين
وكذا ويؤلفون على قدر عقول هؤلاء وعقول هؤلاء يعني هذا ما هو بعيث - [00:15:14](#)

هذا جرم مئات السنين ووجد من انفع الامور الا طبقة شيوخنا الان المبرزين في العلم والعمل ولله الحمد وهم على هذه الجادة وهم
على هذه الجادة وهي جادة مثمرة وانتجت فحول - [00:15:32](#)

قد يقول قائل مثلا ان هذه الطرق وهذه التقسيمات لا توجد عند سلف الامة سلف الامة عندهم من الذهان الصافية غير المشوشة.
نعم، وسلامة الفطرة ومعرفة اللغة ومعاصرة النصوص على وجهها - [00:15:47](#)

ويؤهلهم للاستنباط مباشرة لكن شخص لا يعرف العام من من الخاص ولا المطلق من المقيد ولا الناس يقول المنسوخ ولا كيف يتعامل
مع النصوص مثل لا يستطيع ان يتعامل حتى اذا تأهل. لأن العلم ينمو في ذهن الانسان مثل ما ينمو جسمه - [00:16:03](#)
مثل نمو النبات يقول والله هذا ما شاء الله شاب كامل القرية اذا تجاوز بها المراحل عطوه كتب المتقدمين ما يمكن ولو كان كامل

القرية ولو كان من اذكي الناس وانيلهم لابد ان يتدرج - 00:16:23

لأن العلم سلم يصعد اليه حتى تصل الى السقف ولزمنا هذا السقف الاحاطة بالعلوم كلها لن يحلم احد بهذا لأن الله جل وعلا يقول
وما اوتيت الا قليلا لائمة الكبار الذين وصفوا - 00:16:38

وأتم النبي عليه الصلاة والسلام أخذ حديث الجساسة من تميم الداري - 00:16:53

واكتسب الشرعية هذا الحديث من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لا يقال كما يقول بعضهم ان العلم الشرعي مزيج من من حضارات وثقافات وما ادري ايش هذا الكلام هذا الكلام تظليل هذا - 00:17:09

مستدل بمثل هذه القضايا حديث الجسasse لو لم يكتسب الاقرار من النبي عليه الصلاة والسلام ما التفتنا اليه قلنا خرافة لكن لما اقره النبي عليه الصلاة والسلام كنا على العين والرأس - 00:17:25

اكتسب القطعية حديث عبد الله بن زيد في الاذان رؤيا لكن هل الرؤيا والاحلام يقرر بها شرع؟ لا ابداً. لكن اكتسب الشرعية من اقرار النبي عليه الصلاة والسلام فاقرار النبي عليه الصلاة والسلام نوع من انواع سنته - 00:17:38

عليه الصلاة والسلام يأتي من يكتب في الصحف مثل هذا الكلام ويقول ان الشريعة الدين مأخوذ من مزيج من حضارات والنبي عليه الصلاة والسلام يستفيد من حضاراته الاخرى. وكدت ان انهى عن الغيبة فاذا فارس والروم يستعملونه ولا - 00:17:55

لجميع من على وجه الارض بعث للناس كلهم والاحكام عامة تشمل - 00:18:12

العرب وتشمل العجم وتشمل فارس والروم والشرق والمغرب فكون هذا الامر يؤثر على بيئه منا او فئة من الناس او اهل مجتمع نعم لا يعطي حكم عام فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ينهى - 00:18:26

لأنه ينظر لكن ينظر من؟ ينظر في هذه البيئة التي عاش فيها لوجود مؤثرات أخرى مع هذا فلما عرف أنه لا يؤثر على بقية الناس إذا لا ينهى عن مثل هذا - 00:18:45

نعم يبقى ان من يظهره شيء يمتنع منه من يضره شيء امر بعذ الناس يظر هالتمر نقول لا تأكل تمر يا خي هذا معنى هذا ان التمر حرام
بعض الناس يضرها اللبن - 00:18:57

الغيلة العرب او الحجاز على وجه الخصوص يتضررون لما يواكب ذلك من جو مثلا - 00:19:11

بعض الناس يكتب في الصحف ويحط من بعض النصوص ويتكلم في بعض النصوص بناء على - 00:19:31

فهمه هو لا يا أخي لابد من مراجعة أهل العلم في مثل هذه الأمور. انت اشكل عليك شيء. نعم. اشكل عليك شيء. اسأل يا أخي قل لها
الديانة مزيج من حضارات مو بصحیح ابدا - 00:19:46

بل العكس النبي عليه الصلاة والسلام حرم التشبه بالآخرين باليهود والنصارى والمشركين وغيرهم المعنى هذا انه مزيج ابدا ما يمكن امة مستقلة معززة بدينها موجودة وجودا آمئه لها لان تكون خير امة اخرجت للناس - 00:20:01

نعود الى تقرير ما نحن بصدده فهذا العلم لا شك انه في غاية الالهمة طالب العلم يتدرج فيه الطالب كغيره من العلوم يقرأ هذه المنظومة ويقرأ شرحها ان كانت حافظته ضعيفة جدا - 00:20:22

حافظه اقوى واقوى فليقصر همته على الالفية ولا انصح - 00:20:37

كلام البيقوني يشعر او لا يشعر - 00:20:52

اذا اراد ان يقرر الكلام هذا طبع عليه كلام الصناعي لانها متقاربة تنظم نظم علم واحد تنظم في علم واحد نعم فاذا اراد هذا تشوش بعضها على بعض ولا يستطيع ان يميز النظم - [00:21:06](#)

نظم غالب غالب يغلب على الانسان ويخرج من غير ما نقصد ويتشوش يحفظ همته على متن واحد وعلى حسب ما يومنس من نفسه ويعرف منها ان كانت حافظه فليقصر همته على الفية العراقي - [00:21:21](#)

وكل الصيد في جوف الفيران اما هذه المنظومة فهي اربعة وثلاثين بيت يعني هي مجرد تذكرة لطالب العلم وهي معتمدة على الشرح اذا شرحت باسلوب مناسب يعني وافيض في شرحها - [00:21:41](#)

بحيث تغطي حاجة الطالب لا بأس لكن غالبا لمثل هذا المتن آما يعطى المدة الكافية ليبسط في شرحه اربعة وثلاثين بيت يعطوه ثلاثة ايام عشان يشرح شرح يناسب يناسب المبتدئين - [00:21:57](#)

يمكن ان يشرح هذا في سنه يمكن ان يشرح هذا في سنة الى طريقة البسط وكل انسان يومنس من نفسه انه يستطيع ان يشرح مثلا العلوم التي للفية العراق يبتها هنا - [00:22:13](#)

لان الابواب هي هي ما تغيرت فالمسألة ونشرح هذا المتن باسلوب ان شاء الله يكون مناسب وبطريقة بحث نهي هذا المتن خلال ثلاثة ايام ومن اراد شروح كتب اخرى فهي موجودة ولا تسجيلات شرحنا اكثرا كتب المصطلح - [00:22:29](#)

اخر ما جرى احنا اللؤلؤ المكتون انهينا قبل ثلاثة ايام قبل الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:22:48](#)

قال العلامة البيقوني رحمه الله تعالى وغفر له وجعلنا فيه ووالدينا وشيخنا في الفردوس الاعلى انه جواد كريم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - [00:23:08](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين ان قال الامام البيقوني رحمه الله تعالى في منظومته ابدأ بالحمد مصليا على محمد خيرنبي مرسلنا وديم النقص من الحديث عنده وكل واحد - [00:23:32](#)

اذ ان اتي وحده اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشن او يعل يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله ذاك الصحيح اشتهرت وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف - [00:24:02](#)

كيف وهو اقسى من كثر وما اضيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع. والمسند المتصل الاسناد من راوي حتى المصطفى ولم يبن. وما بسمع كل راوي يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل - [00:24:27](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ بالحمد مصليا على - [00:24:50](#)

محمد خيرنبي ارسل ابتدأ المؤلف رحمه الله تعالى الناظم رحمة الله تعالى عليه بالبسمة اولا الناظم لا يوجد له ترجمة وقد اختلف في اسمه هل هو طه او عمر - [00:25:08](#)

ولا يعرف على وجه التأكيد الا البيقوني لاشارتة الى هذه النسبة في اخرها اما اسمه فمختلف فيه ولا يعرف عن حياته شيء يذكر وهذا يسلكه بعض العلماء لاخفاء نفسه مبالغة في الاخلاص - [00:25:29](#)

للله تعالى فالبيقوني وبين اج الروم لا يعرف لهما كبير ترجمة القحطاني الذي نونيته صارت بهالركبان لا يعرف له ترجمة فيهمنا العلم الذي بين ايدينا واجره ثابت ان شاء الله تعالى لصاحبها ولو لم يعرف - [00:25:53](#)

يكفيه ان يقال قال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى يكفيه والله المستعان والان بعض طلاب العلم قدمه اليمنى على العتبة الاولى من ابواب العلم وتجد الترجمة المطولة منشورة على اعلى مستويات في الانترنت والمواقع وغيرها - [00:26:17](#)

والله المستعان ووجد ما هو اشد من ذلك نسأل الله جل وعلا العفو والمسامحة على الانسان ان يتواضع وان يهضم نفسه بقدر المستطاع والحساب عند الله جل وعلا لن يظبط شي يعني لا يتصور الانسان انه بيظبط له شي - [00:26:43](#)

وكل ما اخفى الانسان عمله كان اقرب الى الاخلاص لان الاخفاء والبعد عن انتظار الناس و لا شك انه يعين النفس على الاخلاص لان

الذكر بين الناس وان كان كما جاء في الحديث الصحيح عاجل بشرى المؤمن لكن له اثر - 00:27:02

واما جاء النهي عن مدح الانسان في وجهه مدح الانسان في وجهه لا شك انه يعرضه لخدش الاخلاص وقد يزود عنده بالكلية في بعض الاحوال والظروف فعلى الانسان ان يلاحظ مثل هذه الامور - 00:27:24

اذا تيسر ان يعمل عملا لا يطلع عليه احد فهذا اقرب بلا شك ولذا شرعت النوافل في البيوت افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة شرع اخفاء النوافل كلها لكن اذا كان الانسان بحيث - 00:27:42

اذا رؤي يقتدى به وامن على نفسه من ان ينزل قدمه في باب الاخلاص يظهر للناس ولذا جاء في الحديث الصحيح من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:28:01

فاما كان غالب على ظنه انه لا يتتأثر باطفار العمل وقصد من ذلك اقتداء الناس به هذا له وجه لكن ليحذر كل الحذر ان يتتأثر بالمدح والذم بالمدح والذم يقول ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:28:18

اما حدثتك نفسك بالاخلاص فاعمد الى حب المدح والثناء بذبحه بسجين علمك انه لا احد ينفع مدحه ولا يظر ذمه الا الله جل وعلا ونحن ومن على شاكلتنا من اوساط المتعلمين - 00:28:40

اما قيل له ان فلان الشيخ فلان ذكرك او مدحك او الوزير فلان او الامير فلان يمكن ما ينام هاك الليلة من البرغافلا عن الحديث الصحيح من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:29:04

انزل الخالق هو الذي يذكرك ان ذكرته لا فلان ولا علان الذي لا يستطيع ان يقدم لك شيء لم يكتبه الله لك واما ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 00:29:20

اقول هذا المؤلف الذي لا يعرف اختلاف في اسمه ومفرد التمام عاد يقول طه واحد يقول عمر مجرد ميل واسترواح لانه قد يوجد على بعض النسخ من يجتهد ويكتب وهل هو ابن محمد او ابن عمر - 00:29:36

او بن فتوح المقصود ان اسمه ليس معروفا على سبيل القطع انما يعرف البيقوني والمنظومة البيقونية وانتهى الاشكال وابن الروم والكتاب الاج الرومية والخلاف فيما عدا ذلك ويكيبيه ان يقال على مر العصور - 00:29:54

قرون والاجر يكتب له قال رحمة الله تعالى المؤلف رحمة الله تعالى بدأ بالبسملة ثم ثنى بالحنبلة اقتداء بالقرآن الكريم فتح بالبسملة والحمد لله وجاء في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع - 00:30:15

في رواية بالحمد لله رب العالمين في رواية بذكر الله وحكم بعضهم على الحديث بجميع طرقه والفاظه بالضعف وحسن بعضهم لفظ الحمد فقط كابن الصلاح والنويوي وبعض العلماء حسنوا لفظ الحمد - 00:30:42

وعلى كل حال يكفيانا الاقتداء بالقرآن الكريم والنبي عليه الصلاة والسلام في مخاطباته ومراسلاته يبدأ بالبسملة وفي خطبه يبدأ بالحمدلة واما الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فقد جاء الامر بها - 00:31:03

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والحمد يعرفه بعضهم او كثير من عرف الحمد قال انه الثناء على الله جل وعلا بما يستحقه - 00:31:22

من محمد وابن القيم رحمة الله تعالى فرق بين الحمد والسلام وان الحمد ذكر الباري جل وعلا باوصافه الجميلة. ونعمه العظيمة والثناء تكرار المحامد واستدل بحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:31:46

ثم قال فاما قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي. فاما قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فالثناء غير الحمد وهذا ما قال ابن القيم في الوابل الصيب - 00:32:14

بل يرجع اليهم الصلاة جاء الامر بها في قوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولا يتم الامتثال امثال الامر في الاية حتى يصلي ويسلم - 00:32:28

اما الاقتصار على الصلاة فقط دون السلام او السلام دون الصلاة فقط فلا يتم الامتثال بذلك المؤلف يقول مصليا على محمد خيرنبي ارسل ما سلم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:51

لم يتم امثال الامر بل صرح النووي في مقدمة شرح مسلم بكرامة افراد الصلاة دون السلام لان مسلم تعالى افرد الصلاة دون السلام فصرح النووي بكرامة ذلك وابن حجر خص الكراهة بمن كان دينه ذلك - [00:33:08](#)

يعني يصلى باستمرار ولا يسلم او يسلم باستمرار ولا يصلى اما من كان يجمع بينهما تارة ويفرد الصلاة تارة ويفرد السلام تارة بلد تناول وكراهة الكراهة تختص بمن دينه ذلك. وعلى كل حال امثال الامر لا يتم الا بالجمع بينهما. وجاء عنه عليه - [00:33:34](#) الصلاة والسلام في الحث على الصلاة عليه نصوص كثيرة جدا حتى اوجب بعض العلماء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كل ما ذكر اما وجوبيها في التشهد الاخير المعروف عنده جمع من اهل العلم - [00:34:01](#)

وما عدا ذلك فعامة اهل العلم والجمهور على الاستحباب ولا شك ان الاصل في الامر الوجوب لكن قد يرد ما يصرف هذا الامر ولذا جمهور اهل العلم على الاستحباب ولا شك ان من يسمع ان ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصلى عليه محروم - [00:34:19](#) محروم فمن صلى على النبي عليه الصلاة والسلام مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرة ممن له حق على الانسان ان يلحقه بالنبي عليه الصلاة والسلام ويعطّفه عليه الال لما لهم من حق - [00:34:40](#)

وهم وصيّة النبي صلى الله عليه وسلم فيعطّفون عليه ومن له حق ايضاً على المسلمين من وصلهم الدين بواسطتهم وحملوه الى الناس بأمانة واتقان وصدق واخلاص وهم الصحابة الكرام الذين نشروا الدين وحملوه الى اقطار المعمورة - [00:34:56](#) فلهم علينا من الحق ان نصلّي عليهم ونسلم تبعاً للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ولا يفرد الال ولا يفرد الصحب لانه مطلوب منه - [00:35:17](#)

ان يصلى على الال لأنهم وصيّة النبي عليه الصلاة والسلام والصحب ايضاً لهم حق عظيم على الامة فيصلى عليهم تبعاً له عليه الصلاة والسلام اما افراد الال فهو شعار لبعض المبتدعة وافراد الصحب ايضاً شعار لقوم اخرين - [00:35:34](#)

واهل السنة يتوضّطون ويمثلون جميع الاوامر المقصود ان المؤلف رحمه الله تعالى بدأ بالبسملة ثم ثنى بالحنبلة ثم صلى على النبي عليه الصلاة والسلام ولو سلم لكان اكمل خير النبي ارسل لا شك انه عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم - [00:35:53](#) وهو افضل الانبياء وهو امامهم وخاتم من ختم الله به الرسائلات ورسالته عليه الصلاة والسلام الى الخلق اجمعين الى الجن والانسان رسالته عامة وكان النبي يبعث الى قومه وبعث النبي عليه الصلاة والسلام الى الناس اجمعين - [00:36:13](#)

خير النبي ارسل فهو خيرهم وافضلهم على الاطلاق وقد جاء النهي عن التفضيل بين الانبياء وجاء نهيه عليه الصلاة والسلام ان يفضل على يونس او على موسى ولذا يمتنع كثير من العلماء عن التفضيل - [00:36:34](#)

لكن التفضيل جاء به النص القطعي تلك الرسل ايش فضلنا بعضهم على بعض والنبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم وله من الخصائص ما يجعله اشرف الخلق وخير النبي ارسل - [00:36:56](#) والنهي عن التفضيل لا تفظل بين الانبياء ولا تفظلوني على يونس اذا اقتضى هذا التفضيل تنقص المفظول لان سبب الورود ورود النهي جاء بهذا الصدد فيما تшاجر مسلم مع يهودي - [00:37:15](#) فقال اليهودي والذي فضل موسى على البشر وقال المسلم والذي فضل محمد على البشر حصلت الخصومة المسلم ضرب اليهودي في مثل هذه الخصومات لا يسلم الانسان من تنقص الطرف الآخر - [00:37:37](#)

وحينئذ ينهى عن التفضيل اما في غير هذه الظروف فقوله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض يقتضي انهم درجات واولو العزم منهم الخمسة افضل من غيرهم وكلنبي من الانبياء له مزية - [00:37:54](#)

له مزية على غيره تفضيله من هذه الحيثية والنبي عليه الصلاة والسلام خير الانبياء وافضلهم على الاطلاق ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد انتي وحده - [00:38:10](#)

بعد البسملة والحنبلة والصلاحة على النبي عليه الصلاة والسلام يشرع في الخطب وفي الكتب ان يقول الخطيب او الكاتب اما بعد وجاءت بها النصوص ثبتت من اكثري من لا في اكثري من ثلاثة حديثنا - [00:38:27](#)

اما بعد فكذا لكن هذا نظم ومختصر جدا يمكن يعوز ان يأتي بكل مطلوب والا الاتيان بها سنة ولا يتم ايضاً امثال السنة حتى نقول

اما بعد واما الاستعاظة بان - 00:38:45

عن اما بالواو بعض الناس يقول وبعد هذا لا يتم به الامتنال وان قال بعض المتأخرین ان الواو قائمة مقام اما ما الذي يمنع من من النطق باللفظ النبوي ؟ اما بعد - 00:39:04

وذی ثم قال اما بعد فذی وذی اشارة الى هذه المنظومة او الى هذه الابيات اللاحقة اشارة الى ما في الذهن الاصل ان الاشارة ان تكون الى ما في الاعيان - 00:39:20

تشير الى شيء موجود هذا ولا هذه ولا هذا الاصل في الاشارة لكن لما كان ما في الذهن كالموجود في الاعيان حكما يعني شيء مقدر عليه يشار اليه هذا اذا كانت هذه المقدمة - 00:39:39

كتبت قبل المنظومة كثير من الناس يؤخر الكلام في المقدمة حتى ينتهي الكتاب ثم يكتب له المقدمة فاذا اشار اشار الى شيء موجود في الاعيان اما بعد فهذا كتاب جاهز - 00:39:57

يمكن ان يشار اليه اما اذا كان هذا البيت قبل نظم ما بعده فالاشارة الى ما في الذهن والاشارة الى ما في الذهن المقطوع به ما تقدر

تقول اما بعد فهذا كتاب يحتوي على عشرين مجلداً ثلاثة يمكن تموت قبل توصل تكميل - 00:40:12

فلا تشير لمثل هذا لكن اشياء مقدرة عليها يغلب على الظن ان نكتفي بها هذه رسالة لطيفة يمكن تكتبهها نعم في اغلب على الظن حصولها فتشير اليها. اما شيء لا يغلب على الظن حصوله - 00:40:32

اما بعد فهذا تفسير عظيم يحيط بجميع ما كتب في التفاسير يمكن يفصل مئة مجلد تستطيع ان تشير اليه ما تدری وش وراك باقي له سنين طويلة يستأجر عشرين ثلاثة سنة ما تدری وش وراك - 00:40:46

ما تشير لكن اشياء يسيرة ثلاثة بيت وشبهة يمكن ان تشير اليها باعتبار انها في حكم الموجود ولذا قال وذی يعني هذه المنظومة وهذه الابيات من اقسام الحديث عدة يعني تشتمل على شيء من اقسام الحديث - 00:40:59

من اقسام الحديث يعني وانواعه الصحيح حسن الضعيف انواع الضعيف الكثيرة التي ايضا اقسام المساعدة للاقسام الثلاثة الكبرى الكلية التي يأتي تعدادها والحديث عنها ان شاء الله تعالى عدة يعني عديدة - 00:41:15

بدهن عديد يعني كثيرة او معددة نعم وكل واحد يعني من هذه الاقسام اى وحدة يعني سيأتي اى وحدة اى يعني سيأتي وعبر بالماضي عن المضارع هذا اذا قلنا ان المقدمة كتبت قبل - 00:41:35

الابيات عبر عنه لتحقق الواقع يعني في حكم الموجود حكما انه زور هذه الابيات في ذهنه ثم سطرها على الورق وكل واحد اى واذا قطع بمجيء الشيء نعم يعبر عنه بالماضي كما في قوله جل وعلا اى امر الله - 00:41:58

فلا تستعجلوا وسيأتي لكن لتحقق وقوعه يعبر عنه بالماضي اى وحدة الحج والتعریف ويأتي كل واحد وحدة وهذا مما تختلف به هذه المنظومة عن منظومة لا تقل عنها ان لم تكن اشهر منها - 00:42:23

وهي منظومة ابن فرح الغرامي صحيح هذه منظومة طارت بها الركبان وشرحـت عشرات الشرحـات وهي ما فيها الا الاسمية تعداد وهذه اولى منها هذه اولى منها. نعم تلك من الناحية الادبية الذوق الادبي على ما يقولون اقوى - 00:42:44

نعم لكن هذه من حيث اه اقتران الاسم بالتعريف افضل نعم نظم النخبة يقرن الاسم والتعريف والمثال والتقسيم الالفية العراقي تأتي بهذا كله وتضيف اليه خلاف العلماء بالمسائل الاصطلاحية خلاف العلماء هذا يأتي باسم الموضوع وحدة - 00:43:07

تعريف لكن لا يذكر امثلة ولا يذكر خلاف ولا يذكر شيء لأنها مختصرة جدا اما نظم النخبة يذكر مثال ويشير الى بعض ما يحتاج اليه من قواعد وضوابط تعين على فهم - 00:43:37

اه النوع واما الفية العراقي فيأتي بكل شيء يحتاجه طالب العلم يأتي بكل شيء يحتاجه طالب العلم فلذا من حفظها اتقن هذا الفن لاسيما اذا طبق الامثلة العملية واقترن عنده - 00:43:54

النظري بالعمل وللحظة موقع الاستعمال باستعمال الآئمة لهذه الاصطلاحات مثل هذا ينبل ويبرز في هذا الفن ان شاء الله تعالى وكل واحد اى وحدة والحد كما هو معروف التعريف اولها - 00:44:14

اول هذه العدة واول هذه الانواع الصحيح يقول الحافظ العراقي رحمه الله تعالى واهل هذا الشأن قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ما شذوذ وعلة قادحة فتؤذني - [00:44:32](#)

هنا يقول اولها الصحيح هنا يقول اولها الصحيح هذا الاسم العنوان وتعريفه وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او يعل. يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله هذا تعريف - [00:44:55](#)

الحديث الصحيح هذا كل ما عنده بالنسبة للصحيح لانها في غاية الاختصار اقتصر على الاسم والتعريف وكل واحد اتي وحده تعريف اولها الصحيح فعيل صيغة مبالغة من الصحة ضد السقم - [00:45:53](#)

وهو ما اتصل اسناده بان يكون كل راو من رواته قد تحمله عن من فوقه بطريق معتبر من طرق التحمل ما اتصل اسناده بان يكون كل راو من رواته الثاني وصفهم - [00:46:14](#)

من عدول الظابطين كل راوي من هؤلاء الرواة تحمل الخبر عن من فوقه بطريق معتبر من الطرق من طرق التحمل الثمانية التي تأتي الاشارة اليها ان شاء الله تعالى التي هي السماع من لفظ الشيخ - [00:46:38](#)

القراءة على الشيخ الاجازة المناولة المكتابة الاعلام الوصية الوجادة اما بالنسبة للسمع من لفظ الشيخ القراءة على الشيخ لا خلاف باعتمادهما طرق من طرق التحمل لا يخالف فيهما احد - [00:46:57](#)

الاجازة محل خلاف بين اهل العلم واستقر العمل على الرواية بها عند اهل المكتابة ايضا طريق معتبر من طرق الرواية وووجدت بين الصحابة فيما بينهم وبينهم وبين التابعين ومن بعدهم الى شيوخ الائمة - [00:47:16](#)

رووا بها واعتبروها طریقاً معتبراً المناولة ايضاً اذا اقترنت بالاجازة فهي معتبرة وان خلت عنها فالخلاف فيها قوي والاصح باطلة والحافظ العراقي رحمه ان خلت عن اذننا المناولة قيل تصح والاصح باطلة - [00:47:36](#)

الاعلام بان هذا هذا مرويه ايضا الرواية بها ضعيفة وان وجد الخلاف وكذلك الوصية اذا اوصى بكتبه مروياته لاحد لا يجوز له ان يروي بمجرد الوصية الا على قول شاذ والوجادة ان يجد بخط شيخه - [00:47:54](#)

الذى لا يشك فيه انه يجد فيه مروياته يرويه بطريق الوجادة يقول وجدت بخط فلان هذا معروف. وفي المسند احاديث كثيرة يقول عبد الله بن احمد وجدت بخطي ابى فهى طریق معتبر اذا لم يشك في الخط - [00:48:10](#)

اولها الصحيح وما اتصل اسناده عرفنا كيف يتصل الاسناد اما اذا انقطع الاسناد سواء كان من اوله او من اخره نعم او من اثنائه بواحد او اكثر سواء كان الانقطاع ظاهراً او خفياً على ما سيأتي تفصيله في انواع - [00:48:28](#)

الانقطاع الظاهر والخفي فلا يكون الخبر صحيحاً لا يكون الخبر صحيحاً فقوله ما اتصل اسناده يخرج من قطع اسناده على اي وجه كان الانقطاع ولم يشد او يعل لم يشد يعني لم يكن - [00:48:45](#)

مشتملاً على شذوذ والشاذ الذي استقر عليه الامر ما يخالف فيه الثقة ما يخالف الثقة فيه الملا فالشافعي حقيقه ومنهم من يطلق الشذوذ على مجرد التبرد سواء كان متفرد ثقة او غير ثقة - [00:49:04](#)

ومنهم من يقول الشاذ تفرد من لا يتحمل تفرد على خلاف في ذلك مبسوط في ذلك مبسوط في كتب وموضع اخر او يعل يعني لم يشتمل الخبر على علة لم يشتمل الخبر على علة - [00:49:27](#)

والعلة سبب خفي رامز يقدح في صحة الحديث الذي ظاهره السلامه منها يرويه عدل ضابط عن مثله. العدل والعادل عند اهل العلم يقولون من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة - [00:49:43](#)

من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة هذا العادل عند اهل العلم بمعنى انه لا يترك واجب ولا يرتكب محرم لان التقوى فعل الواجبات وترك المحرمات والمروءة ادب نفسانية - [00:50:03](#)

تحمل مراعاتها التخلق باجمل الاخلاق وعدم الخروج على الاعراف وعدم الخروج على الاعراف هذه هي المرءة ليس من المرءة ان يخرج الانسان حاسراً عن رأسه بين اناس يعطون رؤوسهم. ليس من المرءة ان يأكل في الاسواق - [00:50:26](#)

بين اناس يعيرون ذلك نعم فالمرءة ليست يعني من من الامور المحمرة الظاهرة وانما هي ملاحظة الغير وعدم الاشتهر بشيء مختلف

فيه الانسان عن غيره نعم واما ارتكاب المحرمات وترك الواجبات هذا داخل في التقوى. يرويه عدل ضابط - 00:50:49

ضابط نعم الظابط الحازم الحافظ الذي يحفظ الخبر ويؤديه يحفظه ويحافظ عليه بحزم من حيث يتحمل الى ان يؤدي الى ان يؤدي
لان للرواية طرفين لها طرفان طرف يسمى التحمل وطرف يسمى - 00:51:11

الاداء فالتحمل اخذ الاحاديث عن الشيوخ حفظ تسمع من الشيوخ او تقرأ على الشيوخ هذا تحمل والاداء تؤدي الى التلاميذ نعم في
حال التحمل لا يتشرط شيء انما يتشرط تمييز يعني تفهم وتحفظ فقط - 00:51:38

لا يتشرط ان يكون بالغا ولا يتشرط ان يكون عدلا ولا يتشرط ان يكون مسلما ايضا حال التحمل لان العبرة في حال الاذى كون
الانسان يحفظ شيء في حال الصغر - 00:52:01

في حال الفسق بحال الكفر هذا لا يعنينا كونه يحفظ متى يحتاج الى الشروط اذا اراد ان يؤدي هل تنطبق عليه الشروط او لا تنطبق؟
نأخذ عن هذا او لا نأخذ؟ هنا البد من توافق - 00:52:17

الشروط اما تحمل الفاسق تحمل الصغير تحمل الكافر مقبول اذا ادى بعد انطباق الشروط عليه محمود بن الربيع عقل المجة التي
مجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجهه من دلو - 00:52:33

وهو بالخمس سنين تقول ما نقبل روايته لانه صغير ما هو مكلف نعم لا نقبل اداؤه لهذا الخبر لا نقبل اداءه لهذا الخبر الا بعد ان تنطبق
عليه الشروط جاءه فاسق بنينا - 00:52:51

فتبيّنوا رواية في قراءة فتثبتوا اما في حال الاذى فلا يتشرط شيء جبير بن مطعم سمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو في حال كفره
يقرأ في صلاة المغرب بسورة الطور - 00:53:07

فتتحمل هذا الوجه المطلوب لكن لو ادى حال كفر نقبل ولا ما نقبل ما نقبل لان العدالة شرط ادى بعد اسلامه فقبلنا وخرج الخبر في
الصحابيين اجمع جمهور وائمة الاثر والفقه في قبول ناقل الخبر - 00:53:25

بان تكون ضابطا معدلا اي يقتضا و لم يكن مغفلما حافظا ان حدد حفظا يحوي كتابه ان كان منه يروي ان كان منه يروي لا بد ان ضابطا
يضبط مسلا من اوثق الناس - 00:53:46

الناس الصدق والعدالة ولو كان من اضبط الناس واحفظهم لكن يرتكب محرمات هذا لا يؤمن اذا لا يقوى الخبر بان يكون جميل
طبقات السنديتصفون بهذين النصفين العدالة والضبط ومجموع العدالة في الضبط - 00:54:07

وصفي لابد منه في رواية هو الثقة ثقة عبارة عن اجتماع العدالة فلابد ان يتواتر هذان الشرطان في جميع طبقات السندي من اوله
الى اخره عن مثله يعني مع اتصال السندي - 00:54:40

معتمد في ضبطه ونقله معتمد عن مثله ومن مثله في الاوصاف السابقة وهو ايضا يكون من يعتمد عليه في الرواية معتمدا في
ضبطه ضابط حازم حافظ ونقله مأمون على السنة - 00:55:04

مأمون على السنة واذا توافر الشيطان العدالة والضبط صار الراوي معتمدا في ضبطه ونقله والامثلة على الحديث الصحيح كثيرة جدا
فالصحيح ان غيرهما بهما الاحاديث الصحيحة فمظنة الحديث الصحيح في الصحابة - 00:55:28

اول من صنف الصحيح محمد وخص بالترجح ومسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا ذال او نفع ولم يعماه يعني ما عم
جميع الصحيح ولذا الدعوة بالاقتصار على الصحيحين مع القرآن - 00:55:55

دعوة غير مقبولة هناك من يقول يكفيانا الصحيحين القرآن الصحيح وكل دعوة تجد لها من يتبعها هناك جماعة يسمون جماعة
الاقتصار على القرآن ما هو الصحيحين والفقه في ذلك تيسير الوضييف - 00:56:16

بالاقتصار على القرآن مع الصحيحين لكن هذه دعوة غير صحيحة لاننا بهذا نعطى اكبر قدر من السنة فصح عن النبي عليه الصلاة
والسلام في غير صحيح اكثرا مما في الصحيحين - 00:56:35

ولذا يقول الحافظ العراقي ولم يعماه ولكن قل ما عند ابن الاخزم منه قد فاتهما فات الصحيحين قليل ورد هذا الكلام ليس بصحيح
بل كثير ورد لكن قال يحيى البر النووي - 00:56:50

ولكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر يعني من الصحيح خمسة البخاري ومسلم ابو داود وترمذى النسائي هذه دواوين الاسلام الخمسة قبل ان يضاف السادس لم يفت الخمسة الا النذر - [00:57:10](#)

قليل من الصحيح وفيه ما فيه وهذا ايضاً كنایة عن ضعفه لانه ايضاً يصفو لنا من مسند احمد رحمة الله تعالى صحيح كثير لا يوجد في الخمسة يصفو من صحيح ابن حبان صحيح كثير - [00:57:28](#)

لا يوجد في الخمسة يصفو من صحيح ابن خزيمة كذلك من مستدرک الحاکم من سنن البیهقی وغیرها من الکتب یسلو صحيح کثیر في غير الخمسة وفيه ما فيه کنایة عن ضعفه لقول الجعفی احفظ منه يعني من الصحيح عشر الف الف - [00:57:43](#)

يعني یحفظ من الصحيح مئة الف حديث البخاری رحمة الله تعالى لكن قد يقول قائل وبين هالمئة الالاف حديث صحيح مئة الف وبينھی اجاب الحافظ العراقي رحمة الله بقوله وعله اراد بالذكر لها وموقوف وفي البخاري - [00:58:02](#)

اربعة الالاف والمکرر منها ثلاثة الوف ذکروا المقصود ان الاحادیث الصحیحة کثیرة جداً وفیها ما یشغل عمر المسلم تعلمها وتعلیماً عملاً وما یعنيه عن تتبع الاخبار التي لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فضلاً عن الاخبار التي تضاف الى غيره فضلاً عن - [00:58:22](#)

الوسائل التي تلقن الناس اليوم وفتنتوا بها من وسائل اعلام مقروءة ومرئية ومسموعة ناس انصرفوا عن العلم الصحيح الاصل الى هذه الامور التي تشغلهم وتشوش افكارهم ولا تفيدهم لا في دینهم ولا في دیناهم - [00:58:55](#)

وعلينا ان نعنی بالاحادیث الصحیحة ولتكن عنايتنا بصحیح البخاری اکثر من غيره لانه دیوان الاسلام بعد القرآن وفيه من العلم ما لا يستغني عنه احد نعم طالب العلم المبتدئ یربی على المتون الصغیرة - [00:59:16](#)

یحفظ الأربعین یحفظ العمدة یحفظ البلوغ او المحرر لكن بعد ذلك لا یقف یعترض بالكتب الكبار المسندة الاصلیة في الباب ولتكن عنايته الاولی بصحیح البخاری حتى اذا اتقنه ینظر فيما عداه کصحیح مسلم والسنن وغيرها - [00:59:34](#)

ثم قال رحمة الله تعالى والحسن المعروف طرقاً وغدت الحسن الحسن المعروف طرقاً الأصل طرقاً وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت الحسن المعروف طرقاً وغدت اولاً الحسن في مرتبة واقعه بين الصحيح والضعيف - [00:59:55](#)

مرتبة واقعه بين الصحيح والضعيف وما كان هذا شأنه یصعب ویعصر تمییزه لماذا لأن الانسان احياناً یتراءى له ان هذا الطريق الى الصحيح اقرب واحياناً یتراءى له انه الى الضعيف اقرب - [01:00:21](#)

فیلحقه به والاول یلحقه بالصحيح فهذه المنزلة المتوسطة بين الطرفین یصعب تمییزها وتحقیقها والاتفاق عليها نعم قد یحكم الانسان بأنه متراجح بحيث لا يمكن الحاکم بالصحيح ولا يمكن الحاکم بالضعف. يأتي عالم یستروح الى ان الحاکم بالصحيح - [01:00:46](#)

له وجه ويأتي اخر یرى العکس انه قصر ايضاً عن رتبة التوسط الى ان یلحق بالضعف ولذا صعب تعريف الحديث الحسن حتى صرحت الحافظ الذہبی وغيره انه لا مطعم في تمییزه - [01:01:14](#)

لا مطعم في تمییزه وليس في في هذا تظییع ولا تزوییع لا انما في هذا حث وشحذ للهمم لأن بعض الناس اذا قال ما لا مطمعاً في تمییز ليش نسعي؟ خلاص - [01:01:32](#)

لا لا یريدون منك ان تعلو همتک وتکثر من جمع الطرق التي عله یلتحق بها الى الصحيح ولو لغيره نعم اختلف العلماء اختلافاً كبيراً في تعريف الحسن. هنا یقول والحسن المعروف طرقاً وغدت - [01:01:48](#)

طرق تجتمع وطريق وهو یذكر ویؤنث تقول من طريق اخر كما تقول من طريق اخر والطريق یذكر ویؤنس وطرق سک الحاجة لضرورة الوزن طرقاً وغدت رجاله يعني صار رجاله لا كرجال الصحيح - [01:02:10](#)

اشتهرت تعريف الحسن الذي اختلف فيه من قبل اهل العلم اختلقو فيه على اقوال كثيرة يقول الحافظ العراقي رحمة الله تعالى الحسن المعروف مخرجاً وقد اشتهرت رجاله بذلك حد حمد هذا قريب جداً من تعريف البیهقونی - [01:02:33](#)

الحسن المعروف مخرجاً وقد اشتهرت رجاله بذلك حد حمد خطابي وقال الترمذی ما سلم من الشذوذ مع راو ما اتهم بکذب ولم يكن

فردا ورد قلت وقد حسن بعض من فرد - 01:02:54

وليل ما ظعف قريب محتمل فيه وما بكل ذا حد حصل كل هذه الاقوال ما حصل بها احد يميزه عن الصحيح والظعنف الحسن المعروف طرقا وغادة رجال هلاك الصحيح اشتغلوا - 01:03:15

المعروف طرقا عرف الطرق هل عرفوا بضعف ولا عرفوا عرفوا بتوثيق عرفوا بضعف ولا عرفوا بتوثيق ان عرفوا بضعف صار ضعيف وان عرفوا بتوثيق صار صحيح نعم فهو متعدد متارجح بين هذين الا ان قوله لا كالصحيح اشتهرت يخرج الصحيح - 01:03:36
يخرج الصحيح لكن كونهم معروفون بالقبول لكنهم دون رجال الصحيح يخرج ايضا الظعنف وهذا يبين لنا مدى التأرجح بين الصحيح والظعنف في هذا النوع ولذا صعب تمييزه عند اهل العلم - 01:04:01

وقال يعني بنصلاح وقال بان لي بامان النظر ان له قسمين كل قد ذكر يعني الخطابي ذكر قسم والترمذني ذكر قسم فالخطابي اقتصر على الحسن لذاته والترمذني اختصر على الحسن لغيره. وعلى كل حال - 01:04:22

المتأخرن استنبطوا تعريفا جاما لكل نوع من نوعي الحسن من خلال اقوال وتعريفات الائمة المتقدمين لانه من خلال تعريف الائمة المتقدمين يصعب ان تميز الحسن من غيره يعني لو كان عندك ثلاثة اولاد - 01:04:45

ولد بار غاية البر والثاني عاق واضح العقوق هل يمكن يختلف في تصنيف ان هذا ما شاء الله على خير عظيم وهذا على شر نعم لكن واحد دول يوم كذا ويوم كذا هذي يتبلشهم - 01:05:06

نعم ان اردت ان تدعوه له ذكرت هذا العقوق ترى على قلبك ان اردت ان تدعوه عليه ذكرت ما عنده من خير وفضل واحيانا ينفع مشكلة هذا تصور ايش؟ الحسن الواقع بين هذين في اصعب واحيانا يزيد به تستطيع ان تلحقه بالاول واحيانا ينقص بحيث لو - 01:05:22

حصل وصية مثلا وصية بيتي يسكنه البار من اولادي العاقل اللي ما فيه اشكال في عقوقه هذا لن يسكن. والبار الواضح البر ذا بيسكن لكن الثالث هذا اللي يوم كذا ويوم كذا - 01:05:43

ينطبق عليها الوصل ولا ما ينطبق هذا المتأرجح مثل الحسن عندنا مثله هل نقول يلغى الحسن؟ نقول ما يلغى يا اخي موجود في اصطلاح الائمة وتعبيراتهم حكموا على احاديث بان احاديث حسنة - 01:06:00

فلا يمكن الغاءه والمسألة ايش اجتهادية فتجدون هذا الحديث الذي حكم عليه بعض الائمة بأنه حسن اجتهد بعضهم قال صحيح واستروح الى هذا ومال اليه وقوى عنده من القرائن ما يقتضي ثبوته - 01:06:16

بينما يجي ثالث يقول لا والله لانه اقل من حسنة واضح اللي ضعفوه ولذا لا يستشكل الانسان ان يجد في احكام الائمة في في حديث واحد يحكم عليه باكثر من حكم - 01:06:33

لانه المسألة ايش؟ اجتهادية ومسألة مبنية على القرآن التي تقتضي الثبوت وعدم الثبوت قد يقول قائل الاحكام المبنية على مثل هذا الاختلاف مصيرها يعني هل تتصور ان احكام الاسلام كلها متفق عليها - 01:06:46

نعم الخلاف موجود ولو الخلاف في احكام الدين لصار العوام علماء المسألة حفظ احكام سهل لكن الكلام كيف تثبت هذه الاحكام هذا الذي يميز العالم من غير العالم ولو اتفق الناس على جميع المسائل وهذا حلال وهذا حرام مميز وهذا صار الناس كلهم - 01:07:07

علماء لكن من حكمة الله جل وعلا ان جعل في هذا الدين في احكامه وفي وسائل ثبوت هذه الاحكام من النصوص ايضا ما فيها. القرآن لا يشك احد في حرف من حروفه انه ثابت ثبوتا قطعيا - 01:07:31

لكن دالة النصوص دالة الآيات على بعض الاحكام يكون فيها خلاف بين اهل العلم والاجور العظيمة رتبت للعلماء في هذا الاستباط وهذا التعب وكد الذهن ولا صار الناس كلهم علما - 01:07:49

لا هذا ليس هذا كوننا نقول ان هذا العلم هذا النوع متارجح بين كذا وكذا حتى الحكم بالصحة الا انه اسهل من الحكم بالحسن الحكم بالصحة قد ينماز فيه من يحكم بالصحة - 01:08:06

وهذه امور اجتهاادية رتب عليها الاجور العظيمة والمنازل العالية في الدنيا والآخرة من اجل ايش؟ ان يتميز الناس بالجد والاجتهد والا ما صار لحد بميزة لو كانت المسائل حلال لا خلاف فيه حرام لا خلاف فيه ما صار هناك ميزة - [01:08:19](#)

مسألة مسألة حفظ كل الناس تحفظ وبالتوارث يفهمونه لكن الى منه وجد شيخا يقول هذا حرام ثم وجد ثانٍ يقول لا مكره ثم وجد ثالث العامل وش يقضب ما يمكن يدرك العلم الا بطلب - [01:08:39](#)

يعني لو صارت الامور المسائل كلها متفق عليها ادرك العلم من غير طلب بالتوارث يدركونه الناس ولذلك المسائل القطعية والتي لا خلاف بين اهل العلم عوام المسلمين يعرفونها ما في عامي ما يعرف ان الزنا حرام - [01:08:55](#)

او ان الصلاة واجبة او ان الحج ركن من اركان الاسلام ما يختلف فيها. لكن لو كانت كل مسائل الدين بهذه المثابة هل يصير لاهل العلم مزية ما لهم مزية ولذا العلم من اقرب الموصولة الى جنات النعيم - [01:09:10](#)

اذا طلب مع الاخلاص وهو افضل ما يتمنى به وتقضى فيه الاعمار من من الاعمال الصالحة فمثل هذه مثل هذا الكلام لا يشكك طالب العلم في دينه ولا في كيفية ثبوته. لنعلم ان العلم متين - [01:09:26](#)

العلم متين يحتاج الى معاناة ويحتاج الى ولوا ذلك لصار الناس كلهم علماء لاننا ابتلينا الان بمن يكتب عن الدين ومسائل الدين وقواعد الدين وقضايا الدين الكلية الان في الصحف وفي غيرها من القنوات - [01:09:43](#)

في وسائل الاعلام يتطاولون على الدين بيقول الله هذا دينكم وانا مبني على الله خلاف هذا عجزتوا تميزونه تبنون عليه احكام نقول نعم وعلى العين والرأس وهذا ديننا ونحن من المسلمين. وقال ابني من المسلمين. يعتز بيدينه - [01:09:59](#)

وهذى حكمة الهيبة ولا كان الناس كلهم علماء لولا وجود مثل هذه القضايا التي تحتاج الى تعب لكن هل تذبذبت الامة؟ هل ضاعت الامة على مر العصور هل وجد عالم راسخ يقول خلاص انا منيб طالب من العلم - [01:10:15](#)

بعد ان عرف ما يمكن لكن طالب العلم المبتدئ متذبذب ما يدرى ايش قد يترك ولذلك ما كل الناس علماء ولا كل الناس يصبرون على العلم لكن ادرك حقيقة الامر استمر في طريقه مهما قيل عن هذه العلوم - [01:10:29](#)

والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله ذاك الصحيح اشتغل فمثلا حديث لولا ان اشق على امتى لطريقه محمد بن عمرو بن علقة حفظه اقل من ان يصل الى درجة رواة الصحيح. فحكموا عليه بالحسن. لم يقصر عن رتبة الحسن الى الظريف - [01:10:44](#)

لان الرجل معروف روى احاديث كثيرة وتوب عليها ووفق عليها يعني ما شد لكنه ليس من الحفاظ الضابطين المتقنين فقصرت درجة حديثه من الصحة الى الحسن ووجد لحديثه ما يشهد له فارتقي الى الصحيح لغيره - [01:11:06](#)

ولذا قال الحافظ العراقي والحسن المعروف بالعدالة والصدق راويه اذا اتي له طرق اخرى نحوها من الطرق صحته كمتن لولا ان اشق فاصل الحديث حسن لان راويه محمد ابن عمرو ابن علقة هذا اقل من رتبة رواة الصحيح - [01:11:27](#)

في حفظه شيء لكنه لم يثبت فيه ما يرد حديثه من اجله قبل من هذه الحيثية انى له من يتبعه ويشهد لحديث فارتقي الى درجة الصحيح لغيره فعندهنا صحيح صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته - [01:11:47](#)

الصحيح لذاته هو الذي عرف فيما تقدم ما يرويه عدل تام الظبط متصل السند غير معلم ولا شاذ هذا صحيح لذاته الحسن لذاته ما عرف هنا وهو ما يرويه عدو خفيف الظبط - [01:12:08](#)

يعني ضبطه اقل من ضبط راو الصحيح بسند متصل لا محل ولا شاهد هذا الحسن لذاته. اذا وجد الحسن لذاته طريق اخر من غير طريق راويه هذا ارتقى الى المرتبة المتوسطة وغير الصحيح - [01:12:25](#)

لغيره فالصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعدد طرقه والحسن المعروف بالعدالة والصدق راويه اذا اتي له طرق اخرى. نحوها من الطرق صحته كمتن لولا ان اشق وبهذا نكون عرفنا ثلاث انواع - [01:12:42](#)

هناك حسن لغيره نعرفه بعد معرفة الضعيف لانه هو الضعيف القابل للانجبار اذا تعدد طرقه فالاقسام خمسة صحيح لذاته صحيح لغيره حسن لذاته حسن لغيره ضعيف فعندهنا الصحيح لذاته متميز - [01:13:00](#)

والصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعدد طرقه الحسن لغيره هو الضعيف اذا تعدد الطرق الضعيف يأتي تعريفه في كلام المؤلف ان

شاء الله هو كل ما عن رتبة الحسن قصر - 01:13:22

وهو الضعيف وهو اقساما كثرا وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف هو اقساما يثور الاصل ان يقول وهو قد كثرا اقساما كثرا الضعيف اقساما كما تقول - 01:13:35

تفقاً زيد شحنا خميس تمر تفسير ايضا لكن بعذ اللي نشروا الكتاب ما استوعبوا مثل هذا وهو انا مبتدني بالخبر نعم هو مبتدأ يحتاج الى خبر رفعها وهو اقزام واحتاج ان يقول كثرا - 01:13:54

يعني كثيرة ليصف هذه الاقسام بانها كثيرة لكن كثرا اقساما ما فيها ادنى اشكال نعم كيف وكل ما عن رتبة الحسن قصر الحسن عرفناه بانه مرتبة تلي الصحيح اذا تخلف شرط القبول - 01:14:16

طبع الخبر كل ما عن رتبة الحسن قصر لم يصل الى درجة الحسن اذا هو ايض ضعيف ابن الصلاح يقول في الحديث الصحيح ما لم تجتمع فيه شروط في الحديث الضعيف ما لم تجتمع فيه شروط الصحيح والحسن - 01:14:36

ما لم تجتمع فيه شروط الصحيح والحسن يعني اذا لم تتوافر شروط الصحيح والحسن اذا ضعيف شروط الصحيح والحسن عرفناها ما يرويه العدل الضابط بسند متصل غير مغلب ولا شأن خمسة شروط - 01:14:55

وقل مثله في الحسن الا انه اخف ظبط لكن اذا عدمت العدالة عدم الظبط انقطع السند وجدت الشذوذ وجدت العلة اذا تخلف شرط من شروط القبول اذا هو ايض ضعيف - 01:15:12

تخلف شرط من شروط الصحيح او شرط من شروط الحسن ضعيف ايهم افضل تعريف ابن الصلاح ولا تعريف الناظم الذي معنا وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف اما الضعيف فهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن - 01:15:26

وان بستم بغي هل نكتفي بذكر الحسن او لابد من التنصيص على الصحيح لأن ابن الصلاح ذكر الصحيح في حده يعني المفترض هنا ان يقول كل ما عن رتبة الصحيح والحسن قصر - 01:15:42

او يكفي انه ينحصر عن رتبة الحسن يكفي او لابد من نص على الصحيح من الصلاح نص على الصحيح الحافظ العراقي يقول لسنا بحاجة الى التنصيص على الصحيح لانه اذا قصر على رتبة الحسن - 01:15:56

لم يبلغ مرتبة الحسن فهو عن رتبة الصحيح اقصر لكن نحتاج الى ان ننظر ما بين الاقسام الثلاثة من نسبة بل بينها تداخل ولا بينها تباين هل قولنا صحيح وضعيف وحسن؟ مثل قولنا الكلمة اسم و فعل وحرف - 01:16:16

يعني ذكرنا للاسم علامات وللفعل علامات وقلنا في الحرف كل ما لا يصلح له علامات الاسم ولا علامات الفعل. يعني نكتفي بواحد نقول كل ما لم تتوافر فيه ما لم تجتمع فيه - 01:16:37

صفات الفعل تكفي او لابد من التنصيص على لأن النسبة بينها ايض؟ التباين فلا بد من التنصيص لكن اذا كانت النسبة تداخل نعم فيكتفي ان ننفي ادناها لينتفي اعلاها يعني هل انت اذا قلت فلان شاب - 01:16:53

يقول لك واحد وش معنى شاب نعم تقول الشاب من لم يصل الى حد او الى سن الكهولة يحتاج ان تقول والشيخوخة او اذا لم يصل سن الكهولة ما يحتاج الا ما هو بواسطه الكهوف - 01:17:15

نعم لكن لو قلت كل من لم يصل الى حد الشيخوخة دخل الكاهن فان تري ان تخرج الكائن فلا يحتاج ان تطنص على ما فوقه لانه اذا قصر عن رتبة الكهولة فهو عن رتبة الشيخوخة اقصر. هل هذا نظير ما عندنا - 01:17:30

او نظيره الفعل كل ما لا يقبل علامات الاسم ولا علامات حرف الفعل لأن النسبة بين الاسم والفعل والحرف تباين لا بد ان ننفي الجميع لنثبت ما نزيد اثباتا ايهما اقرب - 01:17:49

يعني هل يمكن ان ان نصحح حديث وهو ما مر بمربطة الحسن يتتجاوز الى الصحيح مباشرة يمكن ما يمكن صحيح طيب عندكم في العلوم مسألة الجامد اذا صهر صار سائل ثم تبخرا - 01:18:05

نعم يمكن الجامد يتبخرا قبل ان يمر بمرحلة ميوله نعم؟ مسألة واحدة مسألة ايض يسمونها ايض ها زي هذى هي بس هذا اللي حنا عارف كان علما جديدا ما ندرى - 01:18:29

المسألة فيها عراك طويل هذه المسألة ان يمكن ان يصح الحديث قبل ان يمر على مرتبة الحسن يعني التوافر فيه شروط الصحيح ولا يمكن ان يقال حسن نعم يختل فيه شرط من شروط الحسن ويصير صحيح - 01:18:45

يمكن الحافظ العراقي اطال في تقرير هذه المسألة وقال النسبة تداخل بينها فاذا كانت النسبة تداخل ولسنا بحاجة الى ذكر الصحيح لانه اذا قصر عن رتبة الايش الحسن فهو عن رتبة الصحيح اقصر. طيب اذا قلت فلان - 01:19:01

تقديره جيد قلت له ايش معنى جيد؟ تقول ما اوصل الى المجيد جدا يحتاج ان تقول ولا الامتياز يحتاج ان تقول ولا امتياز ما يحتاج لانه قاصر عن الجيد جدا اذا على الامتياز اقصر - 01:19:26

وهنا يقرر الحافظ العراقي انه اذا لم يصل مرتبة الحسن فهو عن مرتبة الصحة اقصر فلسنا بحاجة الى ان نقول الحافظ ابن حجر ما استوعب هذا الخلاف واراد ان يخرج منه بالكلية - 01:19:43

بكلام مختصر ولا يحتاج الى ان يستدرك عليه بشيء كل ما لم تتوافر فيه شروط القبول فهو ضعيف وخرج من هالاشكالات كلها لان النسب بين الانواع الثلاثة منهم من يقول بينها تباين - 01:19:57

نحتاج الى الذكر الصحيح احيانا ومنهم من يقول تداخل واذا نظرنا اليها بعين الاعتبار وجدنا ان فيها تباين وفيها تداخل فمثلا الصحيح والحسن ما الذي بين الصحيح لذاته هو الحسن لغيره من النسب - 01:20:13

هل في تداخل ولا تباين في تباين نعم لكن ما الذي بين الصحيح لغيره والحسن لذاته تداخل تام لان الصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعدد الطرق فهما متبادران من وجه متداخلان من وجه. فلذا تعريف بن حجر ازال الاشكال كلها. وما لم تتوافر فيه شروط القبر وانتهى الاشكال - 01:20:31

وهنا سلك الحافظ العراقي رحمه الله تعالى وانه اذا قصر عن مرتبة الحسن لن يصل الى الصحيح في حاله وكل مع رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو اقسام كثر كثر اقساما - 01:20:54

اقسام الضعيف كثيرة جدا لان شروط القبول العدالة والظبط اتصال السندي السلامة من الشذوذ السلامة من العائلة القادحة عدم الجابر عند الاحتياج اليه هذه شروط قبول اذا فقدنا العدالة ترجلنا نوع - 01:21:11

اذا فقدنا العدالة مع الظبط خرجنا نوعا ثالث. اذا خرجنا اذا فقدنا الظبط وحده وخرجنا من الرابع. اذا فقد الاذاع المهم اوصل بعضهم هذه الانواع الى خمس مئة نوع كيف يصل الى هذا العدد - 01:21:31

لانه بالمضاعفات تمسي انت امسك الشرط الاول ومشوا بمفرده ثم مش علىه اجمع معه كل شرط من الشروط ثم ابدأ بالثاني ومثل الثالث ومثل لكن الاشتغال بممثل هذا التقسيم ما الذي يفيدنا - 01:21:47

ماذا يفيدنا مثل هذا التقسيم الذي لا توجد له تسميات عند اهل العلم ان كانقصد انه مجرد ان يقال يصل عندها على سبيل العملية الحسابية الى خمس مئة والعلم ما سموا - 01:22:04

ولا حكم انما اطلقوا حكم الضعيف وسموا انواع معددة سموه الشاذ سموه المحل والمنكر والمغضل والمنقطع والمعلق والمرسل والمضطرب انواع محدودة يعني انواع معدودة وكلها تأتي اما ان نعرف الى كم يصل العدد بالبساط من غير ان نجد له واقع في تسميات الائمة ولا في احكامهم هذا ما له قيمة - 01:22:18

ولذا قال وهو اقسام كثروا اذا حكم الائمة على خبر بأنه صحيح او حسن او ضعيف فهذا بحسب ما يظهر لهم من خلال القواعد المعروفة عندهم لكن لا يعني هذا اتنا - 01:22:46

نقطع بان هذا صحيح ثابت او ان هذا ضعيف مردود والسبب في هذا ان راوي الصحيح مهما بلغ من الحفظ والظبط والعدالة والاتقان نعم الا انه ليس بمعصوم قد يخطئ - 01:23:09

قد يخطئ ومثله راوي الظعن وينفعها حفظه وان اختلت عدالته الا انه قد يصدق قد يضبط نعم الا يمكن هذا الائمة الحفاظ المتقوون ظبطت عليهم بعزم الاوهام فليسوا بمعصومين. كما ان الضعفاء - 01:23:30

قد يضطرون يعني هم معنى هذا ان هذا الراوي ضعيف كل كلام يقوله ما ظبطه نعم او قد يضبط بعض الشيء لكن الحكم للغالب قد

يضبط كما ان الحافظ الثقة العدل المأمون قد يخطئ - 01:23:55

ومالك نجم السنن ظبط عليها اوهام وشيخ الاسلام يقول قد يوجد الخطأ حتى من بعض الصحابة وروى بعض الصحابة ما هو مرجوح وبال الصحيح وال ضعيف قصدوا في ظاهر لا القطع وال معتمد امساكنا عن حكمنا على سند بأنه اصح مطلقا وقد الى اخره -

01:24:14

فاحكامنا مبنية على الظاهر دامنا مبنية على الظاهر والحكم للغالب عند اهل العلم لكن قد يقول قائل انا عندي سند وش يدرин ان مالك ظبط ولا ما ظبط؟ انا عندي مالك ثقة وخبره صحيح - 01:24:41

نقول تعيش لها جهابذة الذين دونوا هذه الاخطاء ونبهوا على هذه الاوهام يعني لو ان الله جل وعلا وكل العلم اليها والى قدراتنا ضاع لكن هناك ائمة لمن يخطئ بالمرصاد - 01:24:55

علل لا تخطر على البال. ومع ذلك بينوها وهذا من حفظ الدين الذي تكفل الله بحفظه وبقائه الى قيام الساعة لان الانسان قد يسمع مثل هذا الكلام يقول اذا مطالب بالحكم على السند - 01:25:09

والسند ما في احتمال ان هذا الرأي والثقة العدل الضابط يخطئ نقول في احتمال يخطئ طيب من يبين لنا اختنا؟ قلت لها ايش الجهابذة العلماء ما ما فرطوا في شيء - 01:25:28

ولذلك يضيّطون اوهام الثقات ويزيّطون ما ما ينكر على فلان وضيّطوا ما اخطأ فيه فلان. ما تركوا شيء ويبقى ان الطالب طالب العلم يمرن على هذه القواعد تمرن نعم يمرن على هذه القواعد تمرن - 01:25:40

والا فالعدل الضابط الثقة قد تجد سند كالشمس صحته ما فيه ادنى اشكال. كلهم ائمة حفاظ وتجدد فيه وهم وهم وامن واحد اخطأ لكن اذا سلسل الخبر بالحفظ قد يجزم الانسان ويقطع انه ما في خطأ - 01:25:59

نعم لان الوهم اذا قلنا مثلا احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر اذا اخطأ نافع لن يوافقه مالك عليه نعم لو اخطأ مالك وظبط عليه بعظ الاخطاء - 01:26:24

لن يوافق عليه من بعده من الائمة فاجتمع الائمة يقولون مسلسل بالحفظ المتقنين يكاد يقطع بأنه ثابت ولو اوردنا هذا الاحتمال انهم ما هم معصومين. ان عمل واحد ما هم معصومين ما هو معصوم لكن موافقة الثاني عليه - 01:26:41

بخلاف ما اذا روي بأسناد صحيح لم يبلغوا الى هذه الدرجة نعم فعندها الخطأ وارد نعم؟ ابن عباس روى حديث زواج النبي عليه الصلاة والسلام ميمونة في الصحيح بال الصحيح وقال انه تزوجه وهو محروم - 01:27:01

خرجت فالبخاري فمعنى هذا انه الكلام هو الواقع ميمونة قالت تزوجها وهو حلال وابو رافع السفير بينهما يقول تزوجه حلال ولا يعني ان هذا هذا صحيح الى ابن عباس كلهم يرون من قول ابن عباس - 01:27:20

لكن ابن عباس اخطأ في هذا وش المانع؟ لانه ليس بمعصوم وتعيش لها الجهابة الترجيح والقواعد موجودة قواعد الترجح رجحنا خبر ميمونة لانها صاحبة الشأن. ورجحنا خبر ابي رافع لانه السفير بينهما - 01:27:41

ولذا يقول الحافظ بال الصحيح وال ضعيف قصدوا في ظاهر لا القطع وال معتمد الى اخر ما قال رحمة الله تعالى كله من اجل ان الرواية ما يحكم لهم بالعصمة. قد يخطئون وهم حفاظ اثبات - 01:27:58

وكذلك اذا روى الضعيف نعم قد يضبط الضعيف يكون حديث يهمه شأنه ومن عادته يخطئ لكن هو بحاجة الى هذا الحديث ظبطه واقنه واداه نعم يحكم له العلماء بأنه ثابت - 01:28:14

ويعلمون به وان كان راويه في الاصل ضعيفا لانه نعم غالب ما يروي مردود يبقى ان هذا الخبر الذي وافق فيه كيف نعرف ان هذا الضعيف ظبط نعرفه بعرض روايته على رواية الثقة الاثبات - 01:28:31

فنصح خبره لانه وافق الثقات لان شيء الحفظ قد يحفظ وغير العدل قد يصدق والكذوب قد يصدق والنبي عليه الصلاة والسلام قال

عن الشيطان صدق وهو كذوب اذا لا نقطع بان هذا الضعيف لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا نقطع به. نرده - 01:28:48
لانا مطالبين بالحكم على الظاهر اما حقيقة الامر الله اعلم ويبقى ان الدين دين حكم على الظاهر ورداء النبي عليه الصلاة والسلام

يقول انا انا بشر فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من بعض - [01:29:11](#)

فاقضي له على نحو ما اسمى ما علينا الا الحكم بالظاهر والقواعد الشرعية المتبعة والطرائق المسلوكة كون الانسان ورتب عليها [الثواب والاجر على على هذه الوسائل الشرعية المرعية في الشرع - 01:29:28](#)

كونه يصيب اذا اصاب له اجران اذا اخطأ له اجر واحد على اجتهاد لكن لابد ان يكون الهدف نصر الحق نصر الحق. لا يكون الباعث [على ذلك الهوى لا يكون الباعث على ذلك الهوى - 01:29:46](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:30:02](#)